**المحاضرة الثالثة : أثر الثقافة المقاولاتية على إنشاء مؤسسات مصغرة**

هناك العديد من النماذج التي بينت أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في سلوك المقاول إلا ان دراستنا اعتمدت على نموذج SHAPERO والمتمثل شرحه كما يلي :

**نموذج SHAPERO 1975:** وهو الأكثر شهرة، يشرح الحدث المقاولاتي، بمعنى العناصر التي تشرح اختيار المقاولة.

الحدث المقاولاتي هو نتيجة لتوليفة من أربعة متغيرات [[1]](#footnote-2):

1. الانتقادات السلبية، الايجابية، و الوسطية .
2. إدراك الرغبة.
3. إمكانية الانجاز يأخذ بعين الاعتبار العوامل المنحدر من المحيط الثقافي ، الاقتصادي والسياسي والاجتماعي.
4. الميل للعمل.

لأن دراستنا تركز أكثر بالخصوص على المتغيرات المرتبطة بالمحيط، لن نتطرق لكل متغيرات النموذج، سنركز اهتماما على العوامل التي استشهد بها SHAPERO.

أ **– متغيرات اجتماعية**: وتتكون من

العائلة: إن وجود أب أو أم مقاول عامل مميز للمقاولة، ذلك إجماع واتفاق الباحثون، متغيرة محددة لإنشاء المؤسسة.

المؤسسة: وجود مؤسسة يشجع المقاولة والافتراق وهي عامل مميز.

المحيط المهني: يعني وجود إقليم موروث للمقاولة، انه من الذكاء هنا التكلم عن الشبكات وأهميتها في إنشاء مؤسسة حسب Arocéna(1984) نجاح الإنشاء أنها مسألة شبكات.

المحيط الاجتماعي بالمفهوم الواسع: weber 1930 ذكر الدين كمحدد أساسي للمقاولة ووضح اثر المذهب على تور الرأسمالية في نفس الشيء المحيط الاجتماعي يمكن أن يكون أكثر أو أقل تفضيلا لإنشاء المؤسسة .

من جهة أخرى لاحظنا آن الأشخاص الأكثر بروزا في مخطط الدراسي لديهم ميول للتوجه نحو الوظائف العمومية المعروف بأنه أكثر أمانا مقارنة بإنشاء مؤسساتهم الخاصة.

ب- **المتغيرات الاقتصادية**:

إمكانية الانجاز مرتبطة بستة أنواع للموارد تدعى ( مال ، أشخاص ، آلات ، معدات ، علامة ، تسيير ) إنهم الموارد الذين يجب أن يصل لهم المقاول في نهاية إنشاء مؤسسة ، من هذه الموارد أخد بعين الاعتبار التالي :

رأسمال: هيئة رأسمال التمويلي للانطلاق يشجع المقاولة وكذلك المقاول

العمال: تواجد اليد العاملة المؤهلة في منطقة لإنشاء تحفز للمقاولة

تأطير مؤهل: المؤسسات الصغيرة تجد صعوبات لاستقطاب إطارات مؤهلة لأنها ترى أنها لا يمكنها تعرض عليهم نفس الامتيازات المالية الموجودة في المؤسسات الكبيرة .

إمكانية الوصول للسوق :وجود أسواق مفتوحة تؤثر ايجابيا على إنشاء المؤسسة عولمة الأسواق وهي كذلك ذكرت من طرف Marchesnay 1996 كمتغيرة إنشاء المؤسسة.

نموذجShapiro انتقد من طرف Belley 1989 الذي اعتبر أن مفهوم الفرصة يجب أن تدرج من جهة أخرى ، واغلب الباحثون ادمج فرضيته أن الفرصة امتلكت.

Belley 1989 عدل نموذج Shapiro بتكملة هذه المتغيرة والتي يمكن ان تكون ثلاثة أصول :

1. مرتبطة بالخبرة للمقاول.
2. مرتبطة ببعض الظروف (الالتقاء مع مستثمرين مثلا).
3. البحث عن الفرصة، مثلا استبدال طريقة عمل جماعي.

1. Colot. Comblék et ladhvri. J infeuence des facteures- sorio- conomique et culturls sur l’entreneurell-documents d’ economiqe et de gestion working paper: 03-2007 centre de recherche warocque p5 [↑](#footnote-ref-2)